

## 9 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | الحيض وأثره في العادات | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

00:00:00

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء جديد مع فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:23  
في مطلع هذه الحلقة ارحب بكم فضيلة الشيخ حياكم الله اهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم اه اخوتي المستمعين الكرام اه لا يزال الحديث اه موصولا حول اه المرأة واحكام الصيام - 00:00:43

اه ولعلنا في اه هذه اللقاءات اه المقبلة ان نتحدث اه عما له علاقة بالحيض والنفاس والحمل اه والاحكام المترتبة عليهم اه وماذا ينبغي على المرأة المسلمة ان تعرفه في هذه المواضيع - 00:01:00  
اه نبدأ فضيلة الشيخ بما الاشياء التي يمنعها الحيض؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد الحيض - 00:01:18

هو دم طبيعية وجلة خلقه الله في المرأة يخرج من قعر الرحم لحكمة غذاء الحمل في بطن امه فاذا لم تكن المرأة حاملا فان هذا الدم يخرج في اوقات معينة تسمى - 00:01:34

الدورات الشهرية او العادة عادة الحيض. وقد قال الله جل وعلا يسألونك عن المحيض قل هو اذى اعزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله - 00:01:58

فاولا ما يمنعه الحيض الجماع فلا يجوز للرجل للزوج ان يجامع زوجته وهي حائض بفرجها. نعم. لهذه الاية الكريمة. فاعزلوا النساء المحيض وما يمنعه الحيض ايضا الصلاة. فلقوله صلى الله عليه وسلم دع الصلاة قدر ايمان اقرائك - 00:02:18

الحائض تدع الصلاة في ايام الحيض ولا تجب عليها بهذه المدة ولا تصح منها لو صلت ثالثا مما يمنعه الحيض الصيام فالحائض لا تصوم ما دامت في فترة الحيض وعليها ان تفادي - 00:02:44

من ايام اخر ما صحت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقضي الحائض الصيام ولا تقضى الصلاة تخفيفا عنها ولما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها ما بالنا نقضى - 00:03:07

الصيام ولا نقضى الصلاة؟ قالت صلى الله قالت رضي الله عنها كنا نحيض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة. وما يمنعه الحيض الطواف - 00:03:26

باليت العتيق قوله صلى الله عليه وسلم للحائض افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي باليت حتى تطهري ولما حاضت صبيحة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم حابيستنا هي - 00:03:45

يعني من اجل طواف الافاضة قالوا يا رسول الله انها قد افاضت قال فانهري اذا وما يمنعه الفيض ايضا الطلاق ولا يجوز للرجل ان يطلق المرأة وهي حائض قوله تعالى فاذا طلقتم النساء فطلقوهن - 00:04:03

لعدتها اي طاهرات من غير مسيس. ولما طلق عبدالله بن عمر رضي الله عنهم امرأته وهي حائض امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يراجعها واما يمنعه الحيض ايضا قراءة القرآن ولو عن ظهر قلب. عند عند جماعة من اهل العلم. واما - [00:04:26](#) منها للمصحف فهذا حرام على كل محدث سواء حدث اصغر او حدث اكبر لقوله اه صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ آآ الشیخ بالنسبة للمرأة الحائض يعني اذا كانت - [00:04:50](#) اه من من تحفظ القرآن الكريم وتودم تراجع القرآن حتى لا يتلفت منها تقرأ بعض العلماء كشيخ الاسلام بن تيمية ان الحرائق تقرأ القرآن الا خشية النسيان اذا حسيت نسيانها الحمد لله. فانها تقرأه محافظة عليه. نعم. بالنسبة للمدراس - [00:05:12](#) هذا امر جديد. نعم. وامر حادث في هذه الايام فاذا كان افتى فيها الاسلام وغيره من انها تقرأ القرآن اذا خافت من نسيانه تدريسها القرآن او اختبارها في القرآن هذا يكون من الحاجة ويكون من من الضرورة - [00:05:38](#) الا ان المدرسة يمكن ان مسؤولين عن تعليم البنات ان يجعلوا بديلا عن المرأة الحائض في تدريس القرآن في فترة الحيض قال وبالنسبة للطالب يا شيخ الطالبة التي تخشى من من الامتحان. نعم - [00:06:04](#) اه تقرأ للضرورة اما التي لا تخشى من فوائير الجهاد فتكتفي بفترة الحيض. نعم. الحمد لله يتحدث بعض النساء او يحدث آآ البعض النساء اه خير ان ترى اه قدرة او صفة بعد ان تطهر - [00:06:26](#) فهل بعد هذا من الحيض؟ هل يفسد الصوم؟ هذا القدرة والصفة ان كانت في ايام الحيض نعم فانها من الحيض واما ان كانت بعد الطهر فانها لا يتلفت اليها بقول ام عطية رضي الله عنها كنا لا نعد القدرة والصفة بعد الطهر شيئا - [00:06:44](#) فاذا كانت الكدرة والصفة خارج ايام العادة وبعد وبعد الطهر والنقاء. نعم فانها لا تلتفت اليه المرأة نعم الحمد لله هل يلزمها من وضوء او اغتسال الوضوء يلزم لكل خارج من الفرج. الوضوء يلزم لكل خارج - [00:07:04](#) من الفرجين ومن ذلك الكدرة والصفة فانها خارج من من القبل. نعم. فتوجب الاستنجاء وتوجب الوضوء لانها حدث يعتبر حدثا اصغر اذا ظهرت المرأة فضيلة الشيخ بعد طلوع الفجر الا يلزمها الصيام - [00:07:28](#) يلزمها الامساك اذا ظهرت بعد طلوع الفجر مضى يعني فترة وبعد طلوع الفجر مضى فترة فان صيام فان اول الصيام قد فاتها تمسك بقية اليوم وتقضى هذا اليوم. اما لو ظهرت قبل الفجر - [00:07:50](#) فانها تتسرح وتصوم وتتأخر الاغتسال الى بعد الفجر. نعم لكن ماذا عن الصلاة فضيلة الشيخ اذا كان ظهرت آآ قبل طلوع الشمس بوقت يسير لا يكفي الا الاغتسالها. تلزمها الصلاة. تفتسل وتصلي نعم ولو خارج الوقت - [00:08:11](#) لانها ادركت وقت الصلاة وتلزمه الصلاة وتغتسل فاذا فرغت من الاغتسال تصلی ولو خارج الوقت. نعم. هذا ايضا مدخل لمسألة قضاء الصلوات للمرأة اذا ظهرت المرأة راه اه العصر قبل المغرب ما الذي يلزمها من الصلوات في ذلك اليوم - [00:08:30](#) اذا ظهرت المرأة بعد العصر نعم اه ولو قبل عقوبة الى غروب الشمس فانها تلزمها صلاة الظهر وصلاة العصر اذا ظهرت قبيل الفجر فانها تلزمها صلاة المغرب وصلاة العشاء لانها اصبحت من ذوي الاعذار. واهل الاعذار يجمعون الصلوات. نعم - [00:08:50](#) في وقت ادحهاها فهذا يعتبر من مثل جمع التأخير لانها من اصحاب الاعذار. نعم. لكن لو ظهرت قبل الظهر يا شيخ التزمها صلاة الفجر او لا اذا ظهرت في الفترة ما بين - [00:09:17](#) طلوع الشمس الى دخول وقت الظهر ليس عليها شيء لان هذا ليس وقت صلاة نعم. اذا ادركت الحائض او المرأة اذا ادركت المغرب وهي ظاهرة ثم حاضت مع الاذان لكم صومها في ذلك اليوم - [00:09:32](#) اذا لم يأتها الحيض الا بعد غروب الشمس فصومها تام واذا خرج منها الحيض قبل غروب الشمس فانه يبطل صيامها ويلزمها القضاء. نعم. وتقضى صلاة المغرب ام لا؟ صلاة المغرب اذا ادركت وقتها - [00:09:51](#) نعم. وهذا محل خلاف بين العلماء اذا ادركت وقت الصلاة ثم حاضت فبعض العلماء يرى انها اذا تطهرت تقضى هذه الصلاة. والبعض الآخر يرى انها لا تقضى لان وقت الصلاة موسع - [00:10:11](#) وقد ادركتها العذر وهي معذورة في التأخير فلا تقضى هذه الصلاة ولعل هذا هو الاقرب ان شاء الله نعم اه بالنسبة يا شيخ لجلوس

الحانض في المسجد لغرض استماع الخطبة - [00:10:31](#)

او المحاضرة او درس من الدروس آآ هل لها آآ ان تجلس في المسجد؟ لا يجوز للحانض ان تلبس في المسجد لا لسماع خطبة ولا ولا  
حضور درس بل تكون خارج المسجد - [00:10:47](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم امر الحيض ان يعتزلن مصلى العيد نعم. فكيف نعم. فالمرأة لا لا تدخلوا المسجد لانها اشد من الجنب  
والجنب منعه الله من اللبس في المسجد بقوله تعالى - [00:11:06](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغسلوا فاذا كان الجنب ممنوعا  
من اللبس في المسجد فان الحانض من باب اولى لانها لان الحيض اشد من الجنابة. نعم. اذا كان يوجد بالمسجد يا شيخ ملحق يشمل  
بناء المسجد - [00:11:28](#)

كل ما يشمله سور المسجد وداخل المسجد فهي ممنوعة منه اما اذا كان هذا المكان خارج المسجد وليس له ابواب على المسجد يعتبر  
منفصلا عن المسجد وليس له ابواب على المسجد - [00:11:54](#)

فلا بأس لان هذا ليس من المسجد. نعم. لو خصص مثلا هل هذا يكون من مجاورا للمسجد. نعم. اقول له خصص مثلا مكتبة او كان  
خاص الدروس احيانا نساء للنساء - [00:12:10](#)

النساء افضل ما لها تدرس في بيوتها. نعم. ما يخصص لها امكانة للخروج من بيوتها لان هذا يشجعهن على الخروج والنساء مأمورات  
بالبقاء في البيوت قال الله جل وعلا لنساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن اطهر النساء - [00:12:24](#)  
واتقى النساء. الله المستعان. وقرن في بيوتها ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. واقمن الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله هذا  
خطاب لازواج النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم وهن اطهر - [00:12:43](#)

نساء او هن اطهر نساء العالمين فكيف بغيرهن نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ ذكر الله لكم وجزيتم خيرا وجعل ما بينتم ووضحتم  
في موازين اعمالكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا نصل الى ختام هذه الحلقة - [00:13:00](#)  
حتى نقاكم في موعد مقبل باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:23](#)